

# هل اشور ابن سام ام حام؟ تكوين

## 10

Holy\_bible\_1

25 November 2020

الشبهة

سفر التكوين اصحاح ١٠. آية ٦ نمروء هو جد الاشوريين وحام هو ابو نمروء ونمروء باني نينوى واشور وشنعار ولكن نفس الاصحاح اشور احد ابناء سام ابن نوح وليس حام.

الرد

الإجابة باختصار شديد اشور هو ابن سام ولكن نمرود ابن حام الذي ابتدا من بابل سيطر على الشعب الاشوري وأصبح ملك عليهم وبنى نينوى.

لكيؤكد هذا ندرس معا باختصار ما يقوله تكوين 10

أولا بالفعل تكوين 10 يؤكد ان اشور هو ابن سام

سفر التكوين 10

22 بَنُو سَامٍ: عِيْلَامُ وَأَشُورُ وَأَزْفَكْشَادُ وَلُودُ وَأَرَامُ.

فاشور هو ابن سام وهذا امر مفرغ منه. مع ملاحظة ان اشور هو ابن سام مباشرة أي الجيل

الأول بعد أبناء نوح

ولكن عندما يتكلم عن نمرود يقول

سفر التكوين 10

6 وَبَنُو حَامٍ: كُوشُ وَمِصْرَايِمُ وَقُوطُ وَكَنْعَانُ.

7 وَبَنُو كُوشَ: سَبَا وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَةُ وَرَعْمَةُ وَسَبْتَكَا. وَبَنُو رَعْمَةَ: شَبَا وَدَدَانُ.

8 وَكُوشُ وَلَدَ نِمْرُودَ الَّذِي ابْتَدَأَ يَكُونُ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ،

9 الَّذِي كَانَ جَبَّارَ صَيْدٍ أَمَامَ الرَّبِّ. لِذَلِكَ يُقَالُ: «كَنِمْرُودَ جَبَّارُ صَيْدٍ أَمَامَ الرَّبِّ.»

10 وَكَانَ ابْتِدَاءَ مَمْلَكَتِهِ بَابِلَ وَأَرَكَّ وَأَكَّدَ وَكَلْنَةَ، فِي أَرْضِ شِنْعَارَ.

11 مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ خَرَجَ أَشُورُ وَبَنَى نَيْنَوَى وَرَحُوبُوتَ عَيْرَ وَكَالْحَ

12 وَرَسْنَ، بَيْنَ نَيْنَوَى وَكَالْحَ، هِيَ الْمَدِينَةُ الْكَبِيرَةُ.

فنمرود ابن كوش ابن حام. فهو حفيد حام أي هو الجيل الثاني بعد أبناء نوح. أي ان نمرود اصغر سنا من اشور.

ولكن نمرود هذا بدا يكون جبار وبدا يكون ملك من بابل في الجنوب

فنمرود الذي يعني متمرّد هو نموذج كيف اعتد نسل حام على نسل سام منه من البداية قبل الشعوب الكنعانية وشعب إسرائيل. فنمرود كان قويًا ومشهورًا بأنه صياد جبار. وقد وجدت له تماثيل في أطلال نينوى وهو يحمل أسدًا تحت ذراعه الأيسر. وهو الذي أسس الأسرة الحاكمة في بابل وشنعار وأكاد. وقوله جبار صيد أمام الرب: الإضافة "أمام الرب" تعني أنه كان عظيمًا. وقد تعني وهذا واضح من اسمه أنه حينما ظهرت قوته أخذ موقف التحدي من الله. وينسب لنمرود بداية العبادة الوثنية. وصارت بابل في الكتاب المقدس رمزًا لمعاندة الله وللكبرياء والزنا الروحي بل أطلق عليها "أم الزواني" وصارت اسمًا لمملكة الدجال وجماعة الأشرار. وكانت مملكة نمرود في أرض شنعار التي تعني "تهرين" ربما لوقوعها بين نهري دجلة والفرات. وهي المناطق السهلة في بلاد بابل. وقد حوت هذه المملكة أربع مدن رئيسية في ذلك الوقت كلهم في الجنوب

بابل : وهي ما بين النهرين

ارك: شرق الفرات

اكاد: ومنها مملكة الاكاديين غرب دجلة

كلنة: أيضا شرق الفرات

ونصل للجزء المهم والعدد 11 الذي يقول من تلك الأرض خرج اشور

المعنى في العدد غالباً يعني من تلك الأرض خرج لاشور.

**"and out of that land he went forth into Assyria"**

وهذا ما قدمته تراجم كثيرة

وهذا قاله ليس مفسرين مسيحيين بل حتى يهود ففي ترجوم اونكيلوس قال هذا التعبير وأيضا

**Junius and Tremellius, Piscator, Bochart, Cocceius,**

بل ترجوم جوناثان شرح أكثر ان نمرود خرج من تلك الأرض وتملك على اشور

**"out of that land went forth Nimrod, and reigned in Assyria,**

لان الكلام لا يزال عن نمرود ومملكته وتوسعاته. المقصود هو أن نمرود لم يكتف بأرضه وخرج

كجبار يفتح مدناً أخرى في أرض أشور لتتوسع مملكته. وبني نينوى على الضفة الشرقية لدجلة

التي أصبحت عاصمة أشور فيما بعد. وبني أيضاً رحوبوت عير ومعناها المدينة الرحبة وقد تكون

ضاحية لنينوي أو مدينة أخرى تجاورها. وبني كالح جنوب نينوى بعشرين ميلاً. ورسن بنيت بين

نينوى وكالح كمكلمة لهما، يكون قوله هي المدينة الكبيرة.

وصفه الكتاب انه متمرد وجبار فهو لم يكتفي بمملكته بل توسع واعتدى على ارض شعوب أخرى.

وهذا قاله كثير من المفسرين

ابونا انطونيوس فكري وتادرس يعقول وجيل وكلارك وغيرهم

يوجد رأي اخر قدمه راشي واخرين وهو انه هنا يتكلم عن ان اشور كان ساكن في هذه المنطقة ولكن عندما رأي ما يفعل نمرود وبناء برج بابل وتمرده على الرب قرر اشور ابن سام ان يخرج من هذه الأرض ويمضي شمالا الى منطقة سماها باسم اشور وبنى نينوى وتسمى الشعب باسمه الاشوريين. وهذا أشار اليه يوسيفوس ان اشور هو الذي بنى نينوى في

Antiqu. I. 1. c. 6. sect. 4.

ولكن اميل أكثر الى الرأي الأول الذي قدمته لان ارض اشور تسمت باسم نمرود في

سفر ميخا 5: 6

فَيَزَعُونَ أَرْضَ أَشُورَ بِالسَّيْفِ، وَأَرْضَ نِمْرُودَ فِي أَبْوَابِهَا، فَيَنْفُذُ مِنْ أَشُورَ إِذَا دَخَلَ أَرْضَنَا وَإِذَا دَاسَ  
تُخُومَنَا.

بل البعض يجد تشابه في اسم نينوى واسم نمرود وبخاصة ان نمرود غالبا له اسم اخر وهو

ninus نينوس وهو فعلا يشبه جدا اسم نينوى

واكتفي بهذا القدر

والمجد لله دائما